من أجل حياة فضلى

يجب أنْ نستعد للتغيير الذي يبشِّرُنا به الرجل منذ أول يوم جلس فيه على الكرسي، وما زال يكرر البشارة ويعمل جاهداً متعباً كجولة الحارس المنفرد المتعب الوسنان في ليلة شتاء باردة! ماذا نفعل لنكون على أهبُّة الاستعداد؟ نفصل الحمقى والمغفلين، نعزلهم عن الوظيفة العامة. سيطعنون بالقرار بما لديهم من نفوذ وثروات، وينقضونه بتظلم إلى المسؤول الأعلى أو عن طريق قضاء الإلغاء.

ماذا نفعل إذن؟ نميز الحمقى والمغفلين عن غيرهم، ونتوقف عن منح المناصب لمن يدفع الثمن، سواء كان الثمن عدًّا أو بشفاعة رئيس الحزب أو رئيس العشيرة! كلّ من يهدم وطناً ليملأ بطنه وبطون أبنائه وأصهاره هو أحمق باتفاق علماء العالم القديم والحديث، لأنَّ هدم الوطن سينجرُّ عليه، وسيجد نفسه وأهله في حرب أهلية أو معلُّقاً في مشنقة كصدام والقذافي أو سجيناً كمبارك. "

في أبسط وأسرع قاعدة اختبار عرفته البشرية، لتمييز الحمقي والمُّغفلين، عن العقلاء: حَدِّثْ العاقل بما لا يعقل، فإن صدُّق فلا عقلَ له! فإنْ قال قائلٌ: لا يمكن التعايش مع الفساد في الأجهزة الأمنية! العبارة تتكون من شعَقين: 1- لا يمكن التعايش.

2- الفساد في الأجهزة الأمنية.

ونستنتجَ انعدام الفساد في الأجهزة الأمنية، لأنَّ التعايش حياة، والمعنى: لا توجد حياة بوجود الفساد في الأجهزة الأمنية. وها نحن نعيش ونتنفس ونأكل ونضحك وننام، ومّا دمنا أحياء، فلا يمكن أنّْ يكون هناك فساد في الأجهزة الأمنية!

يا إلهى كيف أصدِّق هذا الكلام؟ هذا العراق العظيم! بلد الحضارات! هذه الأحزاب العظيمة ورؤساؤها المناضلون، كيف يرضون بوجود الفساد؟ لماذا لا يحاربونه؟ كيف لم يسمعوا بحديث (لا يؤمن أحدكم يبات شبعان وجاره جائع) أو مقهور أو مظلوم لا يجد مَنْ يمدُّ لَهُ يد العون، ونصف البلد تحت خطِّ الفقر! هؤلاء الذين جاهدوا ضدَّ أشرس الأنظمة الاستبدادية، وتعرضوا للملاحقة والمطاردة، وكلهم أو أكثر من نصفهم يعود نسبهم إلى آل البيت عليهم سلام الله، الذين اشتهروا بِأنَّهِم يُؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خُصَاصَةٌ وفقر، واشتهروا بالعزلة التامة أو مقارعة الظالم، هذا البلد الذي قال المختار (العراق أكثر دول المنطقة أمناً واستقراراً) وكيف لا يكون؟ وفيه أكبر جيش وأكبر جهاز شرطة وأكبر الأجهزة الأمنية سلاحاً ومرتبات ونفقات ونثريات وتجهيزات! كيف يكون أكثر دول المنطقة أمناً واستقراراً، ثم يوجد فيه أجهزة أمنية فاسدة؟

ياً. با للمصيبة! كيف نصدق هذا الكلام؟ لكن من هم الأجهزة الأمنية؟ المخابرات والأمن الوطنى فقط؟ أم الجيش والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية وقوات السوات ومكافحة الإرهاب ومكافحة التهريب ومكافحة المخدرات ومكافحة ما أعرف شنو، وألوية الحشد الشعبي، وقوات الجيش، وأفواج وألوية الحمايات الخاصة وغيرها من أنواع الجهات المسلحة المنتشرة في كل مكان، في الأزقة الضيقة في الشوارع الرئيسة والفرعية في المحلات الشعبية، في الطرق الخارجية والداخلية، على أبواب المستشفّيات ومحطات التعبئة، إنهم في كل مكان والحمد لله كلهم يرتدون الملابس عينها، يعنى الزي موحد للجميع، وفق قاعدة البس ما يعجبك! وقد رأيت مسلَّحا يّرتدي كل الشعارات الحمر والخضىر ويحمل اربع رمانات يدوية ويحمل سكيناً أمريكياً وخنچراً محلى، ومنظاراً أمريكياً غالى النَّمِن، هل هذا جندي ؟ كيف يمرُّ به القائد - ولأنَّه مشغول - كيف يمرُّ أمر الفصيل السيد الملازم ولا يحاسبه على أزيائه الملونة المبهرجة؟ مَنْ يجِرِقُ أنْ يقول له:

يا سيدي الجندي لا شيء ينقصك غير مُنبِّه سيارة أو منبِّه باخرة؟ من الأجهزة الأمنية، لا تكاد تعرف سين من صاد! وبعد كلِّ هذا، وكل هذه النفقات العظيمة، كيف لا يكون العراق أكثر دول المنطقة أمناً؟ وبعد كلِّ هذا نكتشف بعد 15 سنة وجود فساد في الأجهزة الأمنية؟ ولكن كيف يكون الفساد فيها؟ بإطلاق سراح المجرمين والتحفظ على الأبرياء إلى أنْ يدفعوا الثمن؟ لا لا ما معقولة!

كيف يحدث هذا في بلدي؟ هذا الشعب العظيم يستحق حياةً أفضل، بترك محاولات فرض السيطرة والتشديد عليها، سواء على نقاط

التفتيش في الشوارع أو صلاحيات المحافظين وتأسيس الأقاليم المتحدة كما في الإمارات المتحدة والولايات المتحدة، هذا الشعب العظيم يستحق حياةً أفضل، خاصة وهو يعيش بين نهرين، ويمتلك هذه الثروات النفطية والمعدنية!



2018 إنهيار آخر لقيمة الإنسانية والحضارة

دون ان ادخل في سجال ثوري مع الذات وبدون اي مقدمات نارية كتلك التي ابدأ بها قصائدي ومقالاتي فأن عام 2018 لن يكون افضل من عام 2017 هنا مربط الفرس وهنا وضعت يدى على الالم وهنا يكمن الجرح الكبير ومن يخرج ويهل على البشرية بخطاب اوله يبدأ بالأمل وينتهى اخره بالحلم فهذا ضرب من الجنون وكذب وافتراء وضحك على قلوب وعقول البشر فعام 2017 لم يخرج من جعبته سوى الدم والدمار والجوع وهو كان امتدادا طبيعيا لرفيقه السابق 2016 وما قبله 2015 و 2014 اذن المنطق والواقع والحدث يكشف عن خفاياه واسراره ان عام 2018 سيكون جسرا للتواصل بين الاعوام السابقة واللاحقة ولن يمر فوق هذا الجسر سوى الدم والدمار والجوع فبنو البشر لن يجتمعوا على طاولة واحدة ولن يقوموا بتأدية طقوس الغفران ومن المستحيل ان يسلكوا طريقا معتدلا ونهجا مثاليا لنسج خيوط حياة افضل فعام 2018 قادم وهو عبارة عن وعاء خالى بلا روح ليس فيه اي شوائب ورواسب لكن بنو البشر سيصنعون من لا شيء اعظم الهزائم والانتكاسات والتي ستصنف من وجهة نظرهم على انها انجازات وملاحم وانتصارات لكنها في الحقيقة لا تحمل اي مفهوم فكري وفلسفى واخلاقى يمت بتأريخ نقاء الحضارة ورقى الأنسانية فكل آناء بما فيه ينضح وبالتالى لن يتغير شيء سوى رقم وهذا الرقم ما هو الا انهيار اخر لقيمة الانسانية وتحطيم لذات الحضارة فالبشر بطبيعتهم قوم غريب عجيب فيهم اجمل الصفات وفي النصف الاخر يحملون طباع سيئة لا يتخيلها العقل الحر فالحرب والقتل والدمار والجوع والفقر وانعدام التعليم والوعى وضياع قيمة الفكر والثقافة واندثار معالم التطور والتمدن وغيرها ما هي الاصفات يحملها البشر وما خفى كان اعظم وهم ذاتهم الذين يقولون ويعيدون ويهللون ويطبلون للمأسي والكوارث التي صنعوها ففي عام 2017 امم جاعت واجساد بريئة رحلت واراض شاسعة دمرت وصواريخ هدمت ودخان قنابل نحر الانفاس وفقراء ماتوا قهرا وكادحين واجهوا رعب البطالة وازمات وهمية وقضايا مصطنعة وأمور مفتعلة حطمت دول وشعوب فكل شيء سار عكس المنطق وكل شيء سلك طريقا معكوسا والحقيقة ضاعت والجهل تفشى وبين باحث عن الخبز ونائم على الحرير انفرد العالم بالعزف وحيدا وخرج عن سرب كل الشرائع والقوانين فالأرهاب يسرح ويمرح في ارجاء الارض ويتلاعب بأرواح ومصائر البشر اى كل ما دار في 2017 عبارة عن كوارث ومأسى صنعها الانسان بجبروته بطغيانه بدكتاتوريته بجنونه اذن من المستحيل ان يحمل 2018 الخير للبشرية والحضارة فلا خير فيه لأن سابقه لم يأتى بالخير هنا يخرج العقل الحر عن صوابه فالمبادىء والقيم اصبحت حبرا على ورق وتم الاستعانة بمفاهيم الحقد والكراهية كوسائل لخلق بؤر شاسعة من

الصراعات التي لا حصر لها فالعالم اليوم يغلى على صفيح ساخن وبات اللهب ساطعاً للقضاء على كل شيء واي شيء ففي عالم تسوده لغة القوة والمصالح لا يمكن أن يحمل اعوام مفعمة بروح الفرح والسعادة والرفاهية .

إيفان علي عثمان

ميركل متفائلة مع إستئناف مهمتها المعقدة لتشكيل الحكومة

المستشارة الألمانية انغيلا ميركل امس الاحد في بداية مشاورات لتشكيل الحكُّومة عن "تفاؤلُها" حيال فرص التوصل الى اتفاق بدئى مع الاشتراكيين الديموقراطيين لاخراج اكبر اقتصاد اوروبي من المازق السياسي بعد اكثر من ثلاثة اشهر على الانتخابات التشريعية. وقالت ميركل في بداية محاولة ثانية تبدو صعبة للتفاهم مع الاشتراكيين الديموقراطيين "ادخل الى المفاوضات التى تفتتح بتفاؤل وادرك حجم التعمل الذي

. واضافت ميركل في بداية لقاء للقادة الرئيسيين للحزبين في مقر الحزب الاشتراكي الديموقراطي في برلين ليوم اول من المشاورات، اعَتقد اننا نستطيع ان ننجح"، مؤكدة ان هدفها هو "ايجاد الظّروف لتشكيل حكومة مستقرة" في البلاد.

وكان زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطى مارتن شولتز قال في مقابلة مّع صحيفة "بيلد' عي .ـــ . الالمانــة الحمـعة "سيكون الامر صعبا وسنبقى حازمين".

ورغم اعلان الشيركاء المحتملين انهم سيباشرون هذه المحادثات التي من المقرر ان تستمر خمسة

وكان الاتحاد الاجتماعي المسيح

الاتحاد الاجتماعي المسيحي هورست سيهوفر عند وصوله الى المشاورات "يجب ان نتفق". امر صعب الحزب الاشتراكي الديموقراطي "يمكن أن يتفاهم بسرعة مع حزب

ويسفشرض ان يتخوض الحنزب بخسر فيها عالبيته المطلقة مع

المناقشات في اجواء من التوتر خصوصا بشأن السياسة المتعلقة ر. الحليف البافاري للاتصاد الديموقراطي المسيحي بقيادة ميركل، طالب في الآيام الاخيرة

ايام، "بتفاؤل" يتوقع ان تجري

الديموقراطى تليين شروط لم الشمل العائلي. وقال زعيم

الاجتماعي السيحي سيكون الامر الاجتماعي المسيحي انتخابات في مُعقله في الخريف، يمكن ان

وقالت "دي قبلت" أنه لهذا السبب،

بالتشدد حيال اللاجئين في البلاد بينما يريد الحزب الاشتراكي

وكتيت صحيفة "دى فيلت" ان مسركل الاتحاد الديموقراطي المسيحي، لكن مع الاتحاد

صعود اليمين القومى.

تبدو فرص التوصل الى أي تسبوية مع الحرب الاشتراكي الديموقراطي "شبه معدومة".

افضت الانتخابات الى فوز ميركل يحسدوا عليه". لكن أذا تمكنوا من لكنها اضعفتها وبات هامش فرض وجهات نظرهم خصوصا المناورة لديها ضيقا. واخفقت ميركل في تشرين حـول اصلاح اوروبا فالامر النَّاني/نوفمبّر في التّوصل الي

يستُحق التَحالف مع ميركل من جديد، على حد قولها. ارضية تفاهم مع دعاة حماية افكار فرنسية البيئة والليبراليين. ولتشكيل سلطة تنفيذية تملك اغلبية في وقد اعلن شولتز الرئيس السابق للبرلمان الاوروبي انه موافق على محلس النواب، لم بعد امامهاً سوى التحالف مجددا مع الحزب الافكار الفرنسية لاصلاح منطقة روب الاشتراكي الديموقراطي، وهو اليورو مع انشاء ميزانية أوروبية ووزير مأل للمنطقة، وهي الحل المفضل لديها. وور<u>ب</u>ر - ر نقاط تلقاها فریق میرکل وتشكك غالبية من الالمان في

. . جدوى مواصلة تحالف حكم بفتور. مرتبن خلال ولاية ميركل المستمرة وكتبت صحيفة "دى تسابت" الاستوعية من جهتها ان منذ 12عاماً. ويعتبر 52بالمئة اتفاقا مع الأشتراكيين من الإلمان انه "ليس حيدا حدا" او سيئاً" كما كشف استطلاع للرأى الديموقراطيين "مهم للبقاء" نشرت نتائجه هذا الاسبوع. امسا الحسزب الاشستسراكي السياسي لميركل الأان هذا يجبرها على تقديم تنازلات. الديموقراطي فهو منقسم حول ووعدت ميركل في كلمة نهاية الخطوات الواجب اتباعها أذ العام بالعمل على "تشكيل يفضل كتير من اعضائه البقاء في حكومة مستقرة بسرعة". لكن المعارضة بعد الهزيمة التي لحقت في افضل الاحوال لن يتحقق ذلُّك قبل أواخر أذار/مارس. بحزبهم في الانتخابات. وهم يخشون ان يواجه الحزب فبعد المشاورات الاولية، تهديدا لوجوده كما حدث في

يخبغى ان يحصل الحزب الاشتتراكي الديموقراطي خلال مُّؤتُّمر استثنائي سيعقده في 21كانون الثاني/ينايّر على ضوء اخضر من ناشطيه

الديم وقراطيين في وضع لا لابرام الاتفاق. لكن لا شيء يدل واحدة هي التزام مفاوضيها على انهم سيتبعون قيادتهم في حال اوصت بالمساركة في حكومة الصمت حتى نهاية المشاورات الخميس، كما ذكرت مجلة "در جديدة مع ميركل. وفي هذه الصالة لن يكون امام وهذا الاتفاق هدفه تجنب ميركل اي خيار آخر سُوى تشكيلُ حكومة أقلية قدرتها على البقاء مشكوك فيها وترفضها المستشارة

سوى اليمين المتطرف.

الفوضي في التصريحات التي مدثت خلال المشاورات بين المحافظين ودعاة حماية البيئة حتى الآن. وهناك خيار تنظيم والليبراليين، وساهمت في انتخابات جديدة لن يستفيد منها



انجيلا ميركل

فقدان 32 شخصاً بعد حادث إصطدام ناقلة نفط إبرانية

ماكرون يواصل برنامجه الطموح في أول زيارة رسمية للصين

فرنسا، في حال مشاركة جديدة

وقالت ريتشل تاوسندفرويند من

المجموعة الفكرية "جرمان مارشال

فاند" في تحليل ان "الاشتراكيين

مع المحافظين في الحكومة.

الرئيس الفرنسى ايمانويل ماكرون امس الاحد الى الصين في زيارة تستمر ثلاثة ايام يأمل خلالها في تعزيز العلاقات مع الرئيس شي جينبينغ وبناء تحالف في ملفات واعلن مكتب الرئيس الفرنسي ان

ماكرون سيسعى خلال زيارته آلتى تبدأ الاثنين الى اقامة "شيراكةً استراتيجية" مع بكين خصوصا في مكافحة الارهاب والتبدلات المناخية وتأمل فرنسا خصوصا في ان تعمل بكين معها للعب دور تحاسم في تطبيق اتفاق باريس حول التغيرات المناخية بعد أنسحاب الولايات المتحدة منه. والصين هي اكبر دولة مسببة للتلوث في العالم لكنها اكبر بلد مستثمر في تقنيات الطاقة . النظيفة ايضاً.

وقال ماكرون خلال الاسبوع الجاري ان الصين تلعب دورا اساسيا في تخفيف حدة الإزمة الناحمة عن البرنامج النووي لبيونغ يانغ بعد التصعيد الكلامي بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون. وقالت المحللة فالبرى نبيكيه ان

"القيادة الصينية تطمح الى اقناع الرئيس الفرنسي بالتموضع +في الوسط+ في عدد من القضّابا مثل كوربا الشُّهالية، والدفَّاع عن +الحوار+ ضد الموقف الذي يزداد عدائية للولايات المتحدة، وبالاعتراف ضمنا في خياراته تُمُوقِع الصِّينِ المتقدم في ألمنطقة".

وسيطلب ماكرون من الصين ايضا دعم قوة مجموعة الساحل التي تنضم قبوات من مبالى وتنشباد وبوركينا فاسو وألنيجر

وموريتانيا ومهمتها مقاتلة الجهاديين في منطقة الصحراء. وقد اصبحت الصبن شريكا تجاربا اساسيا لافريقيا حيث يلغت قيمة استثماراتها 31,6 مليار دولار عام 2016 موظفة في مشاريع لسكك حديد وطرق سريعة ومرافىء

ومحطات لتوليد الكهرباء. وهي تشكل جزءا من شبكة واسعة للنقل يأمل الرئيس الصينى في تطويرها في اطار مبادرة تحمّل أسم "حزام وأحد طريق واحد" لتحفيز التحارة. وزيارة الدولة هذه هي الاولى لرئيس اوروبي الى بكين منذ مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في تشرين الاول/اكتوبر، الذي عزز سلطة شي مع بداية والايته الرئاسية الثانية.

وكانت الصين أشادت بقرار باربس اختيارها لتكون اول دولة أسيوية

الخارجية الصيني وانغ يي خلال الاسبوع الجاري "نأمل ان تعزز هذه الزيارة الثقة السياسية المتبادلة والتواصل الاستراتيجي" بين البلدين. ويرافق ماكرون وفد يضم أكثر من خمسين رئيس شركة بينها أكــور-أوتــيل"، و"ال في ام اش" و"ايرباص"و"أريفا" و"سافرآن" و"بي إن بي باريبا". عقود استراتيجية

وقال مساؤول "سنوقع عددا استشنائيا من العقود الاستراتيجية، نحو خمسين" عقدا تشمل بيع طائرات ايرباص ومحركات سنافران للطائرات. وتجرى مجموعة "اريفا" النووية

ايضا مفاوضات لابرام عقد لاقامة موقع لمعالجة النفايات المشبعة. وتدفع فرنسا باتجاه إعادة التوازن

الصينية التي تشهد انتعاشا. التمركز في الصين. يبدأ الرئيس الفرنسي الذي ترافقه

ونقطة بداية طريق الحرير القديم".

فن حديث

ويتوقع ان يبرم اتفاقا نهائيا حول تنظيم مركز بومبيدو للفن الحديث معرضًا موقتاً في شنغهاي. واخيرا، ومع وصول ماكرون الاثنين، ستطرح في مكتبات الصين النسخة المترجّمة ألى الصينية مِن كتابه "ثورة" الذي نشره عام 2016 ويتضمن رؤيته لقرنسا. على صعيد أُخُر اعلنتُ الحكومة الصينية أن ناقلة نفط ايرانية احترقت وما زال طاقمها المكون من 32 شخصا مفقودا، في بحر الصين الشرقي بعد اصطدامها بسفينة شحن صينتة. وقالت وزارة النقل الصينية في بيان ان ناقلة النفط "سانشىي" كانت

وقع السبت نحو الساعة 20,00

ان الصين تحتل المرتبة الثانية بين الدول المصدرة الى فرنسا، فهي تأتى في المرتبة الثامنة بين الدولُ المستوردة من هذا العلد. وهذا ما يجعل قيمة العجز في الميزان التجاري بين البلدين البالغة قيمته 30 مليآر يورو في صالح الصين.

وقال مسؤول في ألاليزية أن "باريس تنوي السعى الى اعادة التوازن ودخُولَ السوقَ في الخدمات المالية مثلاً" ببنماً تتطلع المصارف الفرنسية الى الوصول الى السوق

وينوي ماكرون وشى الاعلان عن صّندوَقَ استثماري فرنّسي صيني بقيمة مليار يورو لساعدة الشركات المتوسطة الفرنسية خصوصا على

زوحته بربحيت، زيارته في مدينة سيان بشمال الصين التي قال المستوول في الاليزيه انها "رمز مهم كونها مهد الحضارة الصينية وسيزور اولا موقع اثرى لتماثيل المحاربين التي اخرجت من ضريح الميلاد)، ثم سيلقى خطابا حول مستقبل العلاقآت الصبنية

تحمل 136 الف طنا من المحروقات "اشتعلت بالكامل" اثر الحادث الذي

> (12,00)تغ) على بعد حوالي 300 كلم عن الساحل.

وبنغلادشيين الثنين ما زال مفقودا. وقالت ان عمليات الإنقاذ تتكثف. أما سفينة الشحن الصينية، فقد قالت الوزارة انها "لم تصب باضرار تعرض أمنها للخطر"، لافتة الى أنه تم انقاذ طاقمها. ووقع الحادث على بعد حوالي 160 ميلا بحريا (300 كلم) شرق مصب نهر يانغتسى غير البعيد عن مدينة شنغهاي بشرق

واوضحت الوزارة انه "حوالي

الساعة والواحدة بتوقيت غرينتش

كان الحريق مستمراً في ناقلة النفط

العائمة بينما شوهدت بقع نفطية

على سطح المياه"، بدون أن تحدد

حجم التسرب النفطي. وإوضحت أن طاقم ناقلة النفط من

22شخصا هم 30ابرانيا

وظهرت في لقطات بثتها قناة التلفزيون الحكومية الصينية السفينة وهي تشتعل وتلفها اعمدة من الدخان الكثيف. وارسلت السلطات البحري

الصينية ثماني سفن من أجل عمليات البحث والانقاذ التي تشارك فيها كوريا الجنوبية ايضا. وقالت وكالة انباء الصين الجديد ان سيول ارسلت سفتنة لذف السواحل وطائرة للمشاركة في هذه العمليات. وناقلة النفط سأنشء ترفع العلم البنمي ويبلغ طولها

274 مترا. وكانت متوجهة الى كوريا الجنوبية لتسليم شحنتها، كما ذكرت وزارة النقل الصينية. اسطول ناقلات

وقال الناطق باسم وزارة النفط الايرانية كسرى نوري أن السفينة تملكها الشركة الوطنية الايرانية لناقلات النفط التي تدير اسطول الناقلات الإبرانية. واضاف ان "شُحنتها كانت منتجات

نُفطية تعود الى الشركة الوطنية الايرانية للنفط ومرسلة الى الشركة الكوربة الحنوبية +هانوا توتال+". و"هانوا توتال بروكيميكال" مجموعة مشتركة بين الفرنسية "توتال" والمجموعة الكورية الجنوبية "هانوا".

اما سفينة الشحن الصينية فترفع علم هونغ كونغ وتنقل 64 الف طُنا من الحبوب الأميركية المرسلة الي اقليم غُوّاندونغُ بَجَنوبُ الصينُ حسب وزارة النقل الصينية.

حتى يعاد انتخابه رئيسا في نهاية

المطاف، فمن سيتولى قيادة كاتألونيا؟.

ورد مصدر في حزبه ان "بوتشيمون قال

وبدوره تساءل هذا المصدر "اذا حضر

الى قصر جنراليتي (مقر السلطة التنفيذية الكاتالونيةً) مُحاطًا ب 500

رئيس بلدية يؤيدونه، فهل ستعتقله

واضَّاف "في ايّ حال، اذا جاء وتم

اعتقاله، فلن تُبقى سلطة تشىريعية ولنُ

تجرى انتخابات جديدة خلال ثلاثة

انه اذا ما تم ترشيحه، فسيعود".

لكن ألن يعتقل على الفور؟

الحكومة الاسبانية فعلا"؟

هل يختار الفريق الكتالوني المطالب بالإستقلال بوتشيمون ؟

المطالبون بالاستقلال بأكثرية تظرية في البرلمان الكاتالونى تتيح لهم تولى حكم المنطقة، لكن يتعيَّن عليَّهم من أجلَّ ذلك ترشيح رئيس، فيما لا يزال مرشحهم الطبيعي كارليس بوتشيمون يواجه كثيرا من العقبات التى يتعين عليه تخطيها للعودة من بلجيكًا. ۗ

وخلال دعوته الناخبين الى التصويت للائحته "معا من اجل كاتالونيا" خلال انتخابات المناطق في 21كانون الأول/ديسمبر، طلب منهم بوتشيمون ان تثبتوا لحكومة مدريد انهم وحدهم الذين يختارون قادتهم، وان يستعيدوا بذلك أكرامتهم التي داسها "قمع"

وكأن رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي وضع المنطقة تحت الوصاية بعد اعلان الستقلال من جانب واحد الذي صوت عليه برلمانها في 27 تشترين الاول/اكتوبر، وحل هذا

اصطدام: ناقلة النفط التي ترفع العلم البنمي سانشي وهي تشتعل بعد اصطدامها بسفينة شحن في الصين

وتمحورت كل حملة الرئيس المطالب باستقلال المنطقة، والذي اقالته مدريد وتوجه اواخر تشرين الأول/اكتوبر الى بروكسل قبيل اتهامه بـ "التمرد"، حول فكرة واحدة هي العودة الى الحكم من الباب الواسع.

البرلمان، داعيا الى تلك الانتخابات. وفي المطاف، حصلت لائحة بوتشيمو على 34من مقاعد البرلمان ال .135

ومع المقاعد ال " 32لليسار الجمهوري

لكن الطريق مزروعة بالعقبات لهذا الرئيس المقال الذي قد يتعرض للاعتقال ما ان تطأ قدماه الأراضي الأسبانية. وحتى يمكن ترشيحه، يتعين عليه اولا

"مكتب الرؤساء" الاستراتيجي لمجلس النواب الكاتالوني، الهيئة التي تقرر جدول الأعمال وتسهر على احترام القانون.

على أن يقدم المرشح للرئاسة برنامجه عن بعد، من بروكسل، وان ينتخب من دون ان يكون موجودا. لذا، لا يستطيع المطالبون بالاستقلال حتى الآن الاعتماد على اصواتهم ال

وليس من المتوقع ان يتغير الوضع سيرعة: فقضاة المحكمة العليا اعلنوا رفضهم طلب نائب الرئيس السابق اوريول يونكيراس، المسجون قرب مدريد، بالافراج عنه حتى يتمكن من

الكَّاتِـالـوني" الحـزبُ الأَخْرِ الْكَبِيرُّ المطالب بالأستقلال، والمقاعد الاربعة لحزب "ترشيح الوحدة الشعبية" اليساري الصغير، باتت تتوافر له الاكثرية الضرورية للحصول على ترشيح جديد (70 صوتا من اصل

التأكد من أن لديه حلفاء في أطار

السبب بسيط: يجب ان يوافق المكتب

70لان ثمانية منهم في السجن او في الخارج، ومنهم بوتشيمون.

المسجونين المطالبين بالاستقلال. وفي حالة يونكيراس، بررت المحكمة قراراها بالخشية من التكرار، معتبرة ان لا شيء يفيد انه تراجع عن اعلان للاستقلال من جانب واحد يتضمن "حلقات جديدة من العنف او الاضطرابات".

ممارسة حقه في تمثيل الكاتالونيين

وفى حكم اعتبره المطالبون بالاستقلال

قاسُّنا حدا، أعدت المحكمة حججا

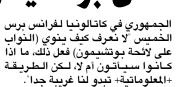
تستطيع تطبيقها على جميع القادة

لذا، يتعين على المطالبين بالاستقلال تنظيم صفوفهم حتى يتراجع ستة على الاقل من ثمانية نواب في السجن او في الخارج، لمصلحة نوآب أخرين على لوائحهم... او تأمين حياد حلفاء بوديموس (يسسار متطرف) في تملك ثمانية مقاعد وتتصدى لسياسة

تأمين حياد

في كل الحالات، يفترض ان يتخذ القرار من حيث المبدأ في موعد اقصاء 17 كانون الثاني/يناير، عندما ينعقد البرلمان الكاتالوني للمرة الاولى. ويتعين على بوتشيمون بعد ذلك ايضا، تبديد الشكوك لدى فريقه، وخصوصا في أطار حزب اليسار الجمهوري في

وقال مصدر في حزب اليسار



وكتب انريك جوليانا، المعلق في صَحَيْفَةَ "لاَّ فَانْغَارَدِيا" والمتخصصَ في السياسة الكاتالونية، الجمعة، انّ "المنافسة بين الحزبين المطالبين بالاستقلال (حزب بوتشيمون وحزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا) تزداد

لكن اذا كان لا يزال قادرا على تجاوز هذه الانقسامات والمشاكل التنظيمية



www.azzaman.com